

الأمم المتحدة تدعو لإعلان "هدنة عاجلة" في سوريا لإيصال المساعدات الإنسانية



الثلاثاء 6 فبراير 2018 06:02 م

دعت الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، الأطراف السورية إلى إعلان "هدنة عاجلة" لمدة شهر، على الأقل، في كافة أرجاء البلاد، للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحاصرين.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ينس لاركه، خلال مؤتمر صحفي عقده بمكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وقال لاركه: يجب وقف الاشتباكات لمدة شهر على الأقل من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين، لا سيما الذين يعيشون في المناطق المحاصرة بالغوطة الشرقية وبلدتي كفريا والفوعة بمحافظة إدلب.

وأشار إلى أن العديد من المدنيين في مدينة الرقة، شمالي سوريا، قتلوا جراء انفجار قنابل لم تنفجر حين أُلقيت على المنطقة خلال استعادة المدينة من تنظيم "داعش" الإرهابي.

ولفت إلى ارتفاع الخسائر في صفوف المدنيين السوريين، بسبب "العمليات العسكرية" بمحافظة إدلب، شمال غربي البلاد.

وصعدت روسيا هجماتها على إدلب، خلال الأشهر الأخيرة، لدعم حملة لقوات النظام والميليشيات الأجنبية المتحالفة معه للتوغل في المحافظة الواقعة تحت سيطرة المعارضة.

وتشكل إدلب، مع ريف حماة الشمالي، وريف حلب الغربي، إحدى مناطق "خفض التوتر" التي تم الاتفاق عليها في محادثات العاصمة الكازخية أستانة، في 2017، بضمانة كل من تركيا وروسيا وإيران.

وخلال تصريح للأناضول، أكد لاركه أن إيصال المساعدات الإنسانية إلى منطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب، لم تتأثر بسبب عملية "غصن الزيتون".

وأشار إلى أن دعوته لهدنة في سوريا من أجل إيصال المساعدات الإنسانية، لا تشمل العملية التي تنفذها القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر منذ 20 يناير/كانون الثاني الماضي ضد الأهداف العسكرية لتنظيمي "ب ي د/بي كا كا" و"داعش" الإرهابيين.

وفي اتصال خلال المؤتمر الصحفي، دعا ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في سوريا، فران إكيذا، إلى السماح بالإجلاء الطبي لـ 120 طفلاً من الغوطة الشرقية المحاصرة بريف دمشق بشكل عاجل.

وأشار إكيذا إلى أن 4 مستشفيات جرى استهدافها في سوريا خلال يناير/كانون الثاني الماضي، لافتاً إلى مقتل 60 طفلاً بسبب الاشتباكات في سوريا منذ مطلع العام الجاري.

وارتفع عدد قتلى قصف النظام السوري على مدن وبلدات غوطة دمشق الشرقية المحاصرة، اليوم الثلاثاء، إلى 51 مدنياً، بحسب مصادر في الدفاع المدني، لمراسل الأناضول.